الدرس الثاني:
الدولة المصرية القديمة ومقاومة الاحتلال

الفكرة الرئيسة للدرس

إن الموقع الجغرافي المتميز لمصر ومواردها الاقتصادية الضخمة جعلاها مركزًا مهمًّا في العالم القديم، لكن فترات ضعف الدولة جعلتها هدفًا للأطماع الخارجية.

موقع جغرافي متميز + موارد اقتصادية ضخمة ← أهمية استراتيجية ← أطماع خارجية ← محاولات الاحتلال

أولًا: دوافع احتلال مصر عبر التاريخ

- شكّلت مصر عبر تاريخها الطويل محورًا إستراتيجيًا في السياسة الإقليمية والدولية، أدركت معها دول الاحتلال أن السيطرة على مصر تمنحها تفوقًا سياسيًا واقتصاديًا.

مفاهيم أتعلمها

الاحتلال:
سيطرة دولة قوية على أراضي دولة وفرض نفوذها السياسي والإداري عليها من دون موافقة شعبها؛ مما يؤدي إلى تقييد سيادة الدولة المحتلة.

التنافس الدولي:
صراع بين القوى الكبرى للسيطرة على مناطق النفوذ والمصالح؛ سعيًا لتوسيع هيمنتها وتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية على حساب الآخرين.

إسلام موسى

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

سلسلة التاريخ الأسطورية التعليمية -
الملصق الثاني: مناعة الفرد ومناعة الوطن

تطبيقات حياتية

كل شخص يمتلك مجموعة من نقاط القوة ونقاط الضعف. لا تسمح لأي شخص باستغلال نقاط قوتك وتوجيه طاقاتك نحو مكاسبه الشخصية. اعمل على معالجة نقاط ضعفك ولا تكشفها، لئلا تصبح ثغرة تؤدي إلى سقوطك.

مفاهيم أتعلمها

الأمن القومي

الأمن القومي هو قدرة الدولة على حماية أراضيها، وسيادتها، وشعبها، ومواردها، ومصالحها من التهديدات الداخلية والخارجية، مما يضمن الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة.

لطالما كانت مصر هدفًا للقوى الاستعمارية التي تسعى لتوسيع نفوذها، لذلك، حدثت محاولات عديدة لإخضاعها عبر التاريخ من قبل قوى مختلفة، مثل الهكسوس، والفرس، واليونانيين، والرومان، مما شكل تهديداً مباشراً لأمنها القومي.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثانيًا: غزو الهكسوس لمصر

١- عوامل نجاح الهكسوس في السيطرة على مصر

مع نهاية الدولة الوسطى في مصر القديمة، ضعفت السلطة المركزية للدولة، لتصبح عاجزة عن حماية حدودها الشمالية الشرقية، التي تمثل بوابة مصر نحو آسيا. في ظل هذا الاضطراب، تمكن الهكسوس من التسرب التدريجي إلى دلتا النيل.

السلطة المركزية الضعيفة

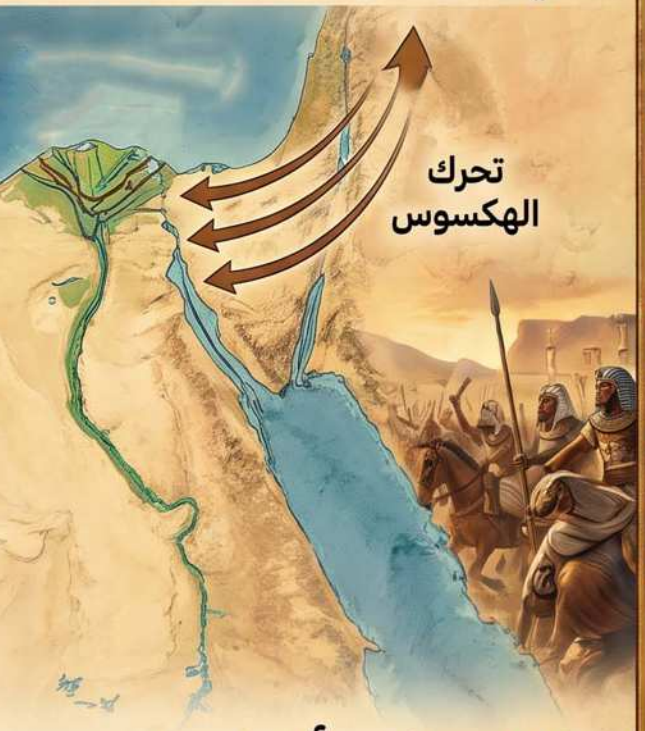

نموذج لعجلة حربية مصرية قديمة من عصر الدولة الحديثة

القيم التي أتعلمها

الانتماء = التضحية من أجل الوطن

لم يكن نجاح الهكسوس في السيطرة على مصر نتيجة ضعف الدولة المصرية في ذلك الوقت فحسب، بل أيضًا لامتلاكهم أسلحة منحتهم التفوق العسكري والقدرة على الحركة والمناورة في ميدان المعركة، وهي قدرات لم تكن متاحة للمصريين.

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

الهكسوس واختيار دلتا النيل مركزاً لنفوذهم في مصر

تقسيم السلطة: شمال (الهكسوس) | جنوب (أمراء طيبة)

السيطرة على الموارد والدلتا

اختار الهكسوس دلتا النيل موقعاً لتركزهم في مصر، ولأنها كانت تمثل القلب الاقتصادي لمصر وأقرب مناطقها لطرق التجارة القادمة من آسيا، نجح الهكسوس من خلال السيطرة عليها في التحكم في جزء كبير من الموارد الاقتصادية، وأسسوا مدينة أواريس لتكون عاصمة سياسية وعسكرية لهم، ليبسطوا نفوذهم في شمال البلاد.

بداية المقاومة الوطنية من طيبة

بدأت مقاومة الهكسوس مع أمراء طيبة خلال الأسرة السابعة عشر، حين أعلنوا استقلالهم السياسي وسيطروا على المناطق الجنوبية من مصر. وكانت مدينة طيبة بمثابة مركزهم السياسي والعسكري.

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

مراحل طرد الهكسوس من مصر

المرحلة الأولى من حرب الهكسوس: من التحدي إلى المواجهة

طيبة

سقنن رع يتولى قيادة طيبة، التي تمتعت بالاستقلال الذاتي.

توسع النفوذ

وبدأ بتوسيع نفوذه ليصل إلى أبيدوس.

وفاة سقنن رع

دفع الهكسوس شمالاً

صراع حقيقي

بدأ في دفع الهكسوس شمالاً، لتبدأ مرحلة من الصراع الحقيقي أدرك فيها الهكسوس الخطر الحقيقي للجيش المصري الصاعد.

انتهت المرحلة الأولى الأولى بوفاة سقنن ستن رع، لكن شرارة المقاومة المسلحة لم تمت بموته.

شرارة المقاومة المسلحة

وفاة سقنن رع لم تنهِ المقاومة

استمرار المقاومة

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

المرحلة الثانية: من المقاومة إلى التخطيط

تولى كامس الحكم بعد وفاة والده. لم يكتف بالدفاع بل أعاد تنظيم الجيش باستراتيجية هجومية واضحة. بدأ بقتال الهكسوس في مصر الوسطى وهزمهم، ثم توجه شمالاً.

لماذا توجه الملك كامس شمالاً؟

١ ← منعهم من إعادة التجمع.

٢ ← إحكام الطوق عليهم.

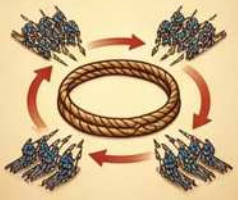

٣ ← نقل المعركة إلى أرض العدو.

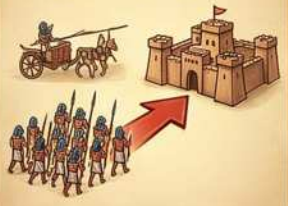

خريطة الاستراتيجية العسكرية: من مصر الوسطى إلى الشمال

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خطة كامس الاستراتيجية:
عزل الهكسوس وتمهيد الطريق لأحمس

استراتيجية قطع الإمدادات

تبنى الملك كامس أيضًا سياسة عسكرية قائمة على قطع طرق الإمداد القادمة من مملكة كوش، بهدف عزل الهكسوس واستنزاف مواردهم الاقتصادية استعدادًا للمعركة الحاسمة.

تمهيد الطريق لأحمس

توفي الملك كامس قبل المعركة النهائية، لكن خطته مهدت الطريق لأحمس لمواجهة الهكسوس.

تصنيف: مهارة أتعلمها

التخطيط لشؤونك اليومية يجعلك أكثر فاعلية. تعلم التخطيط من أمراء طيبة.

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

استقصاء الحقائق التاريخية

لماذا نجح أحمس في طرد الهكسوس؟ كيف طردهم؟ ما الذي ساعده على تحقيق ذلك؟ توقع السيناريوهات التي كان من الممكن أن تؤدي إلى فشل إنجازه.

إسلام موسى

لماذا؟

الوحدة الوطنية
وقيادة ملهمة

كيف؟

تطوير الأسلحة واعتماد
استراتيجيات جديدة

ما الذي ساعده؟

الدعم الشعبي
وتراكم الخبرات العسكرية

سقنن رع
المقاومة الأولى
والتضحية

كامس
استمرار النضال
وتحرير الشمال

أحمس الأول
النصر الحاسم
وتأسيس الدولة الحديثة

المرحلة الثالثة: النصر الحاسم

الملك أحمس الأول استكمل عمل شقيقه كامس ووالده سقنن رع، حيث شن حملة شاملة ضد الهكسوس وقام بما يلي:

أخضع حكام الأقاليم لسلطة الدولة المركزية

استقرار الدولة وضمان الولاء

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الملكة إياح حتب: قيادة وطنية وبداية عصر جديد

دور تاريخي في تحرير وتوحيد البلاد

توحيد الدولة

استقرار

دعم الجيش المصري

استكمال تحرير البلاد

الملك أحمس واستخدام العجلات الحربية

استعادة السيادة المصرية

مثلت الملكة إياح حتب نموذجاً للقيادة الوطنية في أوقات الأزمات. ساهمت في الحفاظ على وحدة الدولة واستقرارها ودعمت الجيش المصري خلال حرب التحرير ضد الهكسوس. مما ساعد في تهيئة الظروف لاستكمال تحرير البلاد تحت قيادة الملك أحمس واستعادة السيادة المصرية.

نقطة انطلاق لعصر جديد

أزمة كبرى

تطوير الجيش

تأمين الحدود

تقوية الدولة

بناء أول إمبراطورية في تاريخ مصر القديمة

وهكذا، أصبحت الأزمات الكبرى نقطة انطلاق لعصر جديد. أدرك المصريون حينها ضرورة تطوير جيشهم وتأمين حدودهم، مما ساهم في بناء أول إمبراطورية في تاريخ مصر القديمة.

D.M.RAZK موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي

موقع الدكتور محمد رزق التعليمي

امسح الباركود بالموبيل لتثبيت التطبيق وتحميل كل الملازم مجانا وبسرعه

MR

حمل التطبيق الأن

GET IT ON Google Play

ملازم ابتدائي | ملازم اعدادي | ملازم ثانـــوي | كورسات ونتائج امتحانات

موقع الدكتور محمد رزق
Dr.MoRizK